

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 313 @ دمشق مرتين وفي كليتهما ألقى الله تعالى محبته في قلوب الناس وأقبلوا بكليتهم عليه وأخذ عنه الطريق جل أهل دمشق وكانوا يزرحمون عليه لآخذ الطريق فلا يمكنه المبايعة باليد فيمسك بيده شاشا طويلا ويرسله الى خارج الحلقة المزرحمة عليه فيقبض عليه الناس ويبايعهم وكنت أنا الفقير ممن جدد عليه العهد وكان نوراني الشكل أخذت مهابة الصلاح بجميع أطرافه وكان سافر في قدمته الأولى الى القدس وأخذ عنه بها جمع عظيم أيضا ولم نر في عصرنا من مشايخ الطرق من أخذ عنه الناس مقدار هذا الشيخ وبالجملة فهو مسك الختام لحزب الخلوتية في جلاله الشأن والحال والقال وكانت وفاته في سنة احدى وثمانين وألف بحلب رحمه الله تعالى .

محمد الاحسائي الحنفي نزيل بغداد كان من العلماء المحققين قرأ ببلاده على الشيخ ابراهيم الاحسائي واخذ ببغداد عن مفتيها الشيخ متلج وله مؤلفات منها حاشية على شرح الالفية للجلال السيوطي وكتاب في التعريفات وكانت وفاته ببغداد في سنة ثلاث وثمانين وألف .

محمد الديري القدسي ينتسب الى السيد بدر الدين ساكن وادي النصور كان مشهورا في القدس بالصلاح والزهادة حافظا للقرآن مجودا عابدا تقيا ناسكا له تهجدات كان لا ينام في النصف الاخير من الليل كثير البكاء من خشية الله تعالى وكانت وفاته في سنة سبع وثمانين وألف . محمد قاضي القضاة كان فاضلا صاحب جاه وحشمة وفيه سخاء ومروءة الا أنه كان يغلب عليه الطمع ولى قضاء القدس والمدينة ثم ولى الشام في سنة ثمانين وألف وعزل عنها فولى بعدها قضاء أدرنه ولما دخلت أدرنه كان قاضيا بها فاجتمعت به مرات وكان له مباحثة جيدة في التفسير ناقشني في عبارات سطرت منها أشياء وكان نهض به الحظ في أثناء قضائه بادرنه لاقبال الوزير الفاضل عليه ووجهت اليه رتبة قضاء قسطنطينية ثم عزل ولم يطل به العمر لاستيفاء بعض أمانيه وكانت وفاته بقسطنطينية في سنة سبع وثمانين وألف ودفن داخل سور قسطنطينية بالمسجد المعروف بقوغة جى دده بالقرب من حمام السلطان سليم .

محمد المتلولي الزيلعي العقيلي الاستاذ العارف بالله تعالى الولي الصالح المجمع على جلالته وولايته ولد بجازان في نيف وثلاثين وألف وبها نشأ وحفظ القرآن وقرأ